

رئيس الجبهة يوجه رسالة شكر الى أبناء شعبنا التركماني

اجتمع السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية الدكتور فاروق عبد الله الرحمن مع السادة اعضاء المجموعة التركمانية في مجلس محافظة كركوك وخلال الاجتماع تمت مناقشة الوضع الراهن في مدينة تلغفر التركمانية ومعاناة العوائل التي نزحت من جراء القتال، كما اشاد سيادته بالموقف المشرف لأبناء شعبنا في العراق الذين هبوا لنجدة اخوانهم في تلغفر، كما ناقشوا المستجدات السياسية.



بتاريخ 2004/9/17 وجه الدكتور فاروق عبد الله الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية رسالة الى شعبنا التركماني في تور كمن ايلي فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم الى شعبنا التركماني الابي في كافة مناطق تور كمن ايلي لقد اثبتتم بحق انكم احفاد اولئك العظام من خلال ووقوفكم مع الشعب العراقي العظيم في محنتهم وذلك اثر الازمة التي حصلت في مدينة تلغفر التركمانية، ان ووقوفكم هذا ان دل على شيء فإنما يدل على مدى حرصكم وثباتكم

رئيس مجلس التركمان يزور تركيا ويلتقي مع منسق تركيا الخاص في العراق

بتاريخ 2004/9/14 زار السيد سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان العاصمة التركية انقره اجري خلاله لقاء مع السفير عثمان كوروتورك المنسق الخاص للحكومة التركية في العراق، بعد اللقاء ادلى السيد اركيج بتصريحات للصحف القى فيها الضوء على لقائه مع الجانب التركي، مؤكدا ان العملية العسكرية الأمريكية جاءت بتحريض من فصائل في المنطقة والتي تحاول استغلال مثل هذه الظروف لتحقيق مصالحها مؤكدا ان معظم العوائل قد عادت الى منازلها بعد انتهاء العمليات التي أدت الى ازهاق ارواح الابرياء وتدمير واسع لمناطق عدة في تلغفر. و اضاف السيد اركيج انهم بحاجة الى مساعدات من الجانب التركي .

ولهذا توجه شخصيا الى شعبنا التركماني الوفي بالشكر والتقدير العاليين من خلال موقفه ونسأل الله عز وجل ان يديمكم ذخرا للشعب العراقي وان يبعدكم عن كل مكروه، وقد اکتفى اهالي تلغفر بالمساعدات الانسانية والغذائية التي تبرعتم بها قبل ايام ووقفتم صفا معهم في محنتهم والله من وراء القصد.

وفد حزب تور كمن ايلي يزور القنصلية الأمريكية بكر كوك

التقى السيد رياض صاري كهية عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية رئيس حزب تور كمن ايلي والسيد علي مهدي عضو مجلس محافظة كركوك، القنصل الامريكى السيد جاك بلاكمان وتطرق السيد صاري كهية الى موضوع التجاوزات الحاصلة على الاراضي حين قال قد تؤدي هذه التجاوزات الى نشوب المنازعات بين القوميات المتعايشة في كركوك. التتمة في ص 2

وفد حركة التركمان المستقلين يزور تلغفر

وات: بتاريخ 15 ايلول الجاري زار السيد كنعان شاكر عزيز اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين يرافقه السيد واجد شجاع الدين وكيل رئيس الحركة، مكتب الجبهة التركمانية العراقية في محافظة الموصل وكان في استقبالهم السيد محمد طاهر مسؤول المكتب والسيد الدكتور يشار عبدالله مسؤول مكتب الجبهة في تلغفر، وفي اجتماع ضم منتسبي المكتبين استمع سيادته الى شرح مفصل عن الفعاليات والخدمات التي يقدمها المكتبان للتخفيف عن معاناة المواطنين التركمان النازحين من قضاء تلغفر واتى السيد عزيز اغالي على الدور الكبير والجهود التي تبذل من قبل منتسبي الجبهة في هذا المجال . التتمة ص 2

تدفق كردي كثيف نحو كركوك



وذلك قبيل الانتخابات المزمع اجراؤها في شهر كانون الثاني من العام القادم . ففي خبير لوكالة اسوشيتد بريس للانباء ذكر عن اسكان خمسمائة كردي يوميا في كركوك وتدعي الاحزاب الكردية ان هؤلاء يشكلون العوائل التي رحلت عن المدينة في عهد نظام صدام حسين . وذكر عن اسكان اكثر من 72 الف كردي في كركوك منذ انتهاء الحرب في كركوك . التي تشهرها الصحف الأمريكية هناك تدفق كردي كثيف نحو كركوك

وذلك قبيل الانتخابات المزمع اجراؤها في شهر كانون الثاني من العام القادم . ففي خبير لوكالة اسوشيتد بريس للانباء ذكر عن اسكان خمسمائة كردي يوميا في كركوك وتدعي الاحزاب الكردية ان هؤلاء يشكلون العوائل التي رحلت عن المدينة في عهد نظام صدام حسين . وذكر عن اسكان اكثر من 72 الف كردي في كركوك منذ انتهاء الحرب في كركوك . التي تشهرها الصحف الأمريكية هناك تدفق كردي كثيف نحو كركوك

شان يزور العوائل النازحة من تلغفر الى مدينة كركوك

وات: قال السيد شان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي، ان ابناء شعبنا في تلغفر بدأوا بالعودة الى منازلهم مرفوعي الرأس بعد ان اضطروا لتكهنات نتيجة القصف المكثف . جاء ذلك خلال زيارة سيادته للعوائل النازحة من تلغفر الى مدينة كركوك، و اضاف ان مشكلة تلغفر هي مشكلة جميع ابناء شعبنا التركماني وليس ابناء تلغفر فقط. التتمة في ص 2

السفير ايريك ادلمان: الولايات المتحدة تعارض تغيير التركيبة السكانية في كركوك عن طريق القوة والتهريب

اعده للنشر: مصطفى تلغفر او غلو الوكالات: قال ايريك ادلمان سفير الولايات المتحدة الأمريكية في العاصمة التركية انقره انهم غير قلقين من تغيير التركيبة السكانية لمدينة تلغفر، موضحا هناك اسباب للقلق على كركوك و اشار ادلمان الى انتهاء العمليات العسكرية في مدينة تلغفر والبدء بجهود اعادة تركيبة المنطقة من جديد. وادعى السفير الامريكاني ان العمليات العسكرية جاءت بهدف القضاء على عدد من المسلحين كانوا يهاجمون الجنود الامريكيين والحكومة العراقية. كما ادعى ان المقاتلين قاموا بتسليح المواطنين في المنطقة وقد شاهدوا نماذج لهذا التحرك في النجف ومدينة الصدر. وان مواطني تلغفر سيخرجون اقوياء من هذه العملية على المدى الطويل وستكون مفيدة لهم في السيطرة على الامور هناك من جانبه اكد الدكتور فوزي احمد مدير مستشفى المدينة على وقوع 56 شهيدا في العمليات وجرح 157 مواطنا واكثر الضحايا هم من النساء والاطفال. وحول الوضع في كركوك قال السفير الامريكاني ادلمان هناك اسباب للقلق بسبب تغيير الطابع السكاني والديمغرافي لكركوك وان الولايات المتحدة وضعت هذه المسألة في اجندتها كما تعير الحكومة العراقية

غارة أمريكية جديدة على الفلوجة

انصت: قتل ثلاثة عراقيين على الأقل بينهم امرأة واصيب عشرة أطفال بجروح في غارة جوية نفذتها القوات الأمريكية على مدينة الفلوجة مساء الجمعة. وقال المتحدث عسكري اميركي ان القصف استهدف منزلا يضم عناصر من جماعة الزرقاوي في حي الضباط لكن شهود عيان أكدوا ان القصف دمر أربعة منازل انهار أحدها على العائلة التي كانت داخله. وجاءت الغارة بعد ساعات على غارة مماثلة استهدفت قرية البوشنيتر قرب الفلوجة، أسفرت عن مقتل 56 شخصا بينهم العديد من النساء والأطفال وإصابة العشرات. وقال بيان للجيش الأمريكي ان الغارة استهدفت موقعا لعناصر من جماعة الزرقاوي. من جهة أخرى أعلن الجيش الأمريكي مقتل جندي من مشاة البحرية برصاص مسلحين في محافظة الأنبار غربي العراق.

انفجار بكر كوك يخلف 23 قتيلًا والعديد من الجرحى

عن الجزيرة: انفجرت سيارة مفخخة صباح اليوم خارج مقر الحرس الوطني العراقي في كركوك شمال العراق مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 23 شخصا حسب مصادر طبية عراقية. واكدت مصادر مطلعة ان أكثر من 52 آخرين ثلاثة منهم حالتهم خطيرة أصيبوا في الهجوم. وقال أحد أفراد الحرس الوطني المقدم محمد أمين إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري" انفجرت وأدت إلى سقوط قتلى. وقال شهود عيان إن منفذ العملية فجر سيارته بالقرب من المدخل الخلفي للمقر الذي يقع في إحدى المناطق السكنية. يأتي ذلك بعد ساعات من إصابة تسعة أشخاص جراء سقوط قذيفة هاون على تجمع للطلاب بالقرب من معهد فني في بعقوبة شمال بغداد. وقال مدير شرطة محافظة ديالى العميد وليد خالد إن قذيفة هاون انفجرت قرب مكتب الاستعلامات في المعهد.

تتمة.. وفد حركة التركمان المستقلين

تلغفر العام واستمع الوفد من مدير المستشفى الى شرح مفصل عن الخدمات الطبية والعلاجية التي قدمتها كوادر المستشفى ليل نهار خلال المصادمات الدامية لمصابي الاحداث وثمان الوفد الدور الانساني النبيل والخدمات الكبيرة التي تقدمها كوادر المستشفى من الادوية والمستلزمات الطبية خاصة في الفترة القادمة حيث ستزداد اعداد المراجعين ووعده وفد الجبهة التركمانية العراقية بالعمل على توفير احتياجات المستشفى. كما زار الوفد بنايمة تلفزيون توركنم ايلي التي تعرضت الى اصابات مباشرة بالصواريخ وادت

من جانب اخر شارك سيادته مع الوفد القادم من كركوك والذي ضم السيد رياض صاري كهية رئيس حزب توركنم ايلي والسيد علي مهدي عضو مجلس محافظة كركوك والسيد هدايت كهية ،في زيارة تفقدية لمنطقة تلغفر للاطلاع على احوال النازحين ولتقصي الحقائق عما حدث في تلغفر حيث عقدوا اجتماعا مع اعضاء مجلس بلدية تلغفر وحثوا اعضاء المجلس على الاسراع في استقبال النازحين العائدين الى ديارهم والعمل على توفير خدمات الماء والكهرباء لهم. ثم زار الوفد مستشفى

رئاسة مجلس التركمان توجه رسالة شكر لمؤسسة وقف توركنم ايلي وجمعية الهلال الاحمر التركية

والعاملين فيها ، بالشكر الجزيل والامتنان العظيم على المساعدات الانسانية القيمة من المواد الغذائية والخيم والادوية والمستلزمات الطبية التي قدمتها لمدينة تلغفر التركمانية والاصيلة والعريضة علينا وعلى قلوبنا ولاينانها البررة وهذا الموقف الانساني النبيل دليل على سمو مبادئكم والقيم التي الصيلة التي تحملونها.

وجهت رئاسة مجلس التركمان في العراق رسالة شكر الى مؤسسة وقف توركنم ايلي وجمعية الهلال الاحمر التركية على المساعدات التي قدمها الى مدينة تلغفر التركمانية هذا نصها:

باسم مجلس التركمان في العراق ننقدم لمؤسسة وقف توركنم ايلي وجمعية الهلال الاحمر التركية والقائمين على ادارتهما

وفد السفارة الكرواتية في انقرة يعبر عن دعمه لقضية شعبنا العادلة

السفارة . في الزيارة قدم السيد سرت توركنم شرحا وافيا عن الوضع في توركنم ايلي والتطورات الاخيرة في مدينة تلغفر التركمانية، من جانبه اعرب السيد ميروسلاف موسيك عن دعم الحكومة الكرواتية للقضية العادلة للشعب التركماني. وفي ختام الزيارة قدم السيد عاصف سرت توركنم مسؤول ممثلية الجبهة في انقرة وكالة شارة الجبهة الى الوفد الضيف تقديرا لموقفه الطيب تجاه شعبنا.



عن موقع كركوك نت: استقبل السيد عاصف سرت توركنم مسؤول ممثلية الجبهة في انقرة وكالة مسؤول ممثلية الجبهة في

رئيس المجلس المحلي لمحافظة صلاح الدين يطالب بإزالة التجاوزات على ممتلكات واراضي التركمان في طوز خورماتو

على غالب بإزالة التجاوزات على الممتلكات والاراضي العائدة للتركمان في مدينة طوز خورماتو. واكد السيد غالب انهم ليسوا بالضد من العوائل المهجرة لكنهم يريدون تسوية هذه المشاكل

بتاريخ 2004/9/15 استقبل السيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين ،السيد علي غالب رئيس المجلس المحلي لمحافظة صلاح الدين . خلال اللقاء طالب السيد

مكتب الجبهة في ليلان يشجب الإستيلاء على أراضي وممتلكات التركمان

المواطنين التركمان بحقهم في هذه الاراضي قامت مجموعة من المسلحين بتهددهم دون أي حق، لذا نتساءل أهكذا يعامل المواطن الذي يعيش منذ الاف السنين في هذه الناحية وعليه نطالب كافة المعنيين والمسؤولين والتنظيمات والحركات السياسية ومنظمات حقوق الانسان بالتدخل لمعالجة هذه الازمة قبل استفحالها.

اصدر مكتب ليلان للجبهة التركمانية العراقية بيانا حول الاستيلاء على الاراضي والممتلكات العائدة للمواطنين التركمان جاء فيه: لا يخفى عليكم ما يتعرض له ناحيتنا من تجاوزات واستيلاء على الاراضي والممتلكات العائدة للمواطنين التركمان في ناحية ليلان من قبل بعض الاكراد وتوزيع تلك الاراضي على المرحلين وعند مطالبة

تتمة.. وفد حزب توركنم ايلي

ثم اشار صاري كهية الى الاحداث الدموية التي جرت في تلغفر قائلا: ان اهالي تلغفر التركمانية هم اناس مسالمون وغير مسلحين وتم بحث الاوضاع الامنية في كركوك مشيرا الى ظاهرة الخطف التي انتشرت في الاونة الاخيرة، من جانبه اشار عضو مجلس المحافظة الى نزوح جماعي غير شرعي الى كركوك ومقاطعة الاعضاء في المجموعتين التركمانية والعربية لمجلس المهجرين كما تطرق السيد علي مهدي الى الانتخابات المزمع عقدها في مطلع العام المقبل معبرا عن قلق الشعب التركماني بهذا الصدد. وفي ختام اللقاء عبر القنصل الامريكي عن شكره لهذه الزيارة.

تتمة.. بشأن يزور العوائل ..

مؤكدا ان المؤامرة المدبرة ضد تلغفر تستهدف جميع مناطق التركمان لكن بفضل وعي وجهود شعبنا تم إفسال هذا المخطط معبرا عن اسفه لعدم المبالاة الذي أبداه غير التركمان للمسألة، وقال السيد شان رغم حل المشكلة امنيا في تلغفر فإن المعاناة الانسانية والسياسية مازالت متواصلة. وبالمناسبة نفسها استقبل السيد شان وفد مكتب الحزب الوطني التركماني العراقي في قرية زيوه الذي جاء من اجل مناصرة أبناء شعبنا في تلغفر.

في اللقاء أكد السيد شان ان حوادث تلغفر قد عززت الوشائج القومية بين ابناء شعبنا في جميع مناطق توركنم ايلي. من جانبه أبدت العوائل النازحة الى كركوك عن شكرها للدعم الذي قدمه أبناء شعبنا بمختلف تنظيماته ومؤسساته.

رئيس حزب الطريق القويم : الولايات المتحدة لم تقض على الارهابيين بل استهدفت التركمان العزل في تلغفر

عن موقع كركوك نت: استقبل السيد محمد اغار رئيس حزب الطريق القويم السيد عاصف سرت توركنم مسؤول ممثلية الجبهة في لندن وذلك في مكتبه الرسمي في العاصمة التركية انقرة . في اللقاء قدم السيد سرت توركنم شرحا للوضع في العراق وتوركمن ايلي والتطورات الدراماتيكية في مدينة تلغفر التركمانية. من جانبه أكد السيد اغار رئيس حزب الطريق القويم على الحساسية المتزايدة التي يبديها حزبه تجاه الحوادث في تلغفر منذ وقوعها في اليوم الاول قائلا: انه جرى استهداف المواطنين التركمان في هذه المدينة التركمانية بحجة القضاء على الارهابيين. وازدادت اثناء احداث تلغفر جرى عزل قائمقام القضاء ومدير البلدية ومسؤول الشرطة وتعيين مسؤولين من الاصول الكردية مكانهم مطالبا بعدم جر المنطقة الى نزاعات عرقية . وحول عملية التعداد التي ستجرى خلال الأشهر القادمة أكد السيد اغار عن وجود مؤامرات للقضاء على الوجود التركماني معبرا ان هذه المؤامرات لا يمكن القبول بها مشيرا الى توصل حالات الغبن بحق التركمان. كما طالب السيد اغار في ختام اللقاء بضرورة اعادة مهجري تلغفر الى مدينتهم وتعويضهم عن الخسائر المادية التي تعرضوا لها .

ممثلو المجموعة التركمانية والعربية في مجلس كركوك يقاطعون لجنة المرحلين لعدم شفافيتها

بعث السيدان خضر غالب وعلي حسين علي ممثلا المجموعة التركمانية والسيدان محمد خليل ووصفي عاصي ممثلا المجموعة العربية برسالة الى رئيس لجنة المرحلين قرروا من خلالها مقاطعة لجنة المرحلين والاجتماعات المتعلقة بها وذلك للأسباب التالية: لقد تعاملنا بشفافية وعقلانية منطلقين من تفهم الحالة الانسانية للمرحلين وللامانة التي نحملها تجاه مستقبل شعبنا بكركوك وبكافة اطرافه وذلك بالموافقة على تخصيص موقعين لاسكان المرحلين وبشروط حيث اننا نرى من الانسب ان يكون تنظيم الموقع مرتبطا برفع التجاوزات في المدينة ونقل العوائل المتجاوزة على الحقلين الخاص والعام الى الموقعين اللذين تم اختيارهما، وبعد اتمام عملية رفع التجاوزات ونقل العوائل الى الموقعين ستبدأ اللجنة بفرز المرحلين من غيرهم وان رفع التجاوزات في جميع كركوك هو مقياس اساسي يجب يبنى عليه العمل في هذه اللجنة وعند نجاح التجربة سيكون بالامكان وضع حلول عادلة شاملة لمشكلة المرحلين من كل الطوائف وحسب قانون ادارة الدولة الذي ينص على عودة المرحلين الى مناطق سكنهم حصرا وفي حال عدم قيام الجهات المعنية في كركوك بتنفيذ قرار اللجنة ورفع التجاوزات ونقل العوائل الى المناطق المخصصة فإننا في حل من كل اللتزامات والقرارات الصادرة بهذا الصدد .

كثر الحديث .. ولا شيء يحدث لأجل إنقاذ (تلغفر)!!

الزمن اللاهث سرعة يركض معفر الوجه بأحزان مأساة (تلغفر) ومضرجا بدماء الأبرياء من أبنائها على امتداد أيام مضت مفعمة بالقلق والترقب كثر الحديث خلالها عن آثار مصاب تلك البقعة التركمانية العريقة دون أن يحدث ذلك الحدث الجاد المنشود من قبل أرباب المسؤولية العليا لنجدة ما تبقى من عزيز البقايا الإنسانية الثمينة سواء البشرية أو العمرانية فيها!!!!!!.. الزمن يلهث والصرخات التركمانية المستجدة باسم تلك المدينة تندفق بحرارة قلقها الملتهب لتجبه برجع صدى الصمت المرعب من قبل أرباب المسؤولية العليا من القادرين على بذل نجدة عاجلة لتلك المدينة أو بعض النجدة على الأقل للحفاظ على حياتها التي غدت مرتعشة في كف زلزال القصف العشوائي المتواتر!!!..

ليس باليوم قبل الغد يجدر بالنجدة أن تسارع إلى (تلغفر) فحسب.. وإنما كان جدير بالنجدة السريعة أن تبلغها منذ أمس قبل اليوم.. بل منذ يوم مصابها الأول، وأن ينهض أرباب المسؤولية العليا في البلاد لبذل ما يوسعهم لأجلها قبل أن يبلغ المشاع من خبرها هذا المبلغ نظرا لحاجتها الفعلية والماسة لسرعة تلك النجدة قبل فوات ما تبقى من الحياة على أرضها ..

إن (تلغفر) إذ تستصرخ القادرين على معونتها من أرباب المسؤولية العليا في البلاد هي في ذلك وأمام ما يحدث على أرضها في وقتها الراهن أشبه بسفينة مجبرة على إطلاق حروف اختصار الاستغاثة متسارعة للتتابع طلبا لسرعة الإغاثة قبل أن تستولي عليها وركابها غائلة الغرق .. بينما أصوات المستصرخين باسم (تلغفر) ونداءاتهم طلبا للاهتمام بما يحدث من كوارث إنسانية مروعة لا زالت متصلة على مدى أيام مضت وحتى يومنا هذا ، و(تلغفر) تغرق للحظة تلو اللحظة دونما مغيث!!!!..

إن (تلغفر) من المكانة الإنسانية والحضارية والسياسية – فضلا عن كونها ابنة للعراق – ما يجعلها بالفعل أهلا اهتمام جاد من قبل أرباب المسؤولية العليا في الأيام التي تغمر الوطن برفاهية الرخاء وطمانينة السلام ، فكيف بها اليوم تجبه بالإهمال المرعب لقضيتها رغم أن ما ينصب على أبنائها اليوم وسكانها من مصاب عظيم يصيرها بقعة قد ارتقع عليها أثر الالتهاب من جسد العراق الذي يستوجب سريع العلاج!!؟..

إن (تلغفر) هي بقعة موعلة العراقية من بقاع العراق الحبيب ، إذ يرى علماء الآثار والمهتمون بأيام حضارة بلاد الرافدين ومواطنيها أنها ولدت منذ قرابة ستة آلاف سنة قبل الميلاد، ولم ينقطع اتصال الحياة البشرية على أرضها منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، وذلك ما يصيرها أختا لقلعة (أربيل) من حيث اتصال البقاء البشري والسكنى بها منذ العهود الماضية وحتى الساعة ..

ولعل واحدة من أعظم المعالم الجغرافية الحضارية في (تلغفر) هو قلعتهما العملاقة الموعلة في عراقتها والتي تؤكد الدراسات العلمية الأثرية لكل شبر منها ومما عثر عليه من آثار أخرى سواها أنها قد بنيت في العهد (الأشوري) الذي كان ذات يوم عتيق من عهود الازدهار على أرض تلك المدينة .. ولم يبخل (الرومان) على قلعة تلك المدينة بتجديد بناتها بعد سيطرتهم على أرض المدينة التي أطلقوا عليها في ذلك الحين اسم (تلسافاتا) .. وفي شطر الحكم الأموي من العهد الإسلامي يذكر التاريخ أن الخليفة (مروان الثاني بن محمد) قد جدد بناء قلعتها كذلك حتى سميت في حينها باسم (قلعة مروان).. فضلا عن انتشار عدد لا يستهان به من المواقع الأثرية في (تلغفر) والتي من أعظمها عراقة وأهمية: (تل الرماح) الذي اكتشف فيه معبد أثري يمتاز بقربه من (زقوره) و (قصر للملك : شمسي_ ادد) الأول .. كما عثر في أرض (تلغفر) على رقم طينية أثرية يرجع ميلادها على أيام القرن الثامن عشر قبل الميلاد.. فضلا عن مزيد من الآثار والتلال التي اكتشفت في تلك الأرض العراقية الغالية لتكون آية من آيات صدق عراقتها الموعلة في العتق والشاهقة الحضارة ..

ولم يكن تاريخ (تلغفر) السياسي قزما يوما ما أمام التاريخ السياسي لشقيقتها من المدن العراقية الهامة، فلها تاريخ سياسي طويل ينم عنه تاريخها الحضاري الخصب المميز، ولعل من أسطع أيامها السياسية ظهورها هي لك الأيام التي أفصحت عن مدى تعلقها الوثيق بتاريخ (بنيوي).. إذ كان توقيت سقوط (بنيوي) هو بذرة التهاب الحروب الدامية المروعة المتصلة على أرض (تلغفر) بين كل من : (الرومان والفرس والحيثيين) .. ثم نالت حظا وافرا بانضمامها على جسد الدولة الإسلامية في العام الثامن عشر من الهجرة .. إلى أن جانبها الحظ بالحياة الهادئة وفوات الاستقرار من جديد حين اتخذها الخوارج في عهد بني أمية مسكنا لهم لتتألم من أرضها مزيدا من الحروب لطاحة الجبارة التي انبثقت بين كل من الخوارج وحكومة بني أمية .. ثم غفت (تلغفر) غفوة هادئة يسيرة في عهد (الدولة العباسية) جانبها خلالها كوابيس اضطراب الحروب المتواصلة على أرضها لتتعمق بشيء من رخاء التقدم الثقافي والزراعي والحيوي في مجالات عديدة .. لكن القضاء المحموم عاودها باضطراب الاستقرار على أرضها بأن أجبرت للخضوع لأكثر من حكم محلي وسيطرة أجنبية إلى أن آل بها المطاف كشقيقتها من المدن العراقية إلى السيطرة العثمانية ثم الاحتلال البريطاني الذي سجلت المدينة خلالها أسوأ صورة من صور النضال الفدائي بأبنائها البواسل حين ثارت بانقضائها على المحتلين الإنجليز ب(ثورة العشرين) ذات الشرف العظيم.. هذا غيض من فيض تاريخ (تلغفر) العظيمة بحضارتها التاريخية والسياسية والمخلصين من أهلها النجباء، واليوم يذكر المجرمون (تلغفر) (التي بخل عليها نظام الحكم المريعض- بتوائم عقده السادية والفاشية الضخمة- بنصبيها من الاهتمام الإنساني والعمراني) بنصبيها من الخراب والدمار الأعمى دونما رحمة بالأبرياء من سكانها ومواطنيها.. ولا زالت (تلغفر) تستغيث .. لوجه الله .. لوجه العراق والشعب العراقي المرهق .. لوجه الحضارات العريقة على أرض (تلغفر) .. ليسارع أرباب المسؤوليات العليا بإنقاذ (تلغفر) قبل أن تلفظ أنفاسها بين براثن القصف المتواتر والحضار المروع!!!

زينب علي

الواجب القومي يحتم علينا إظهار ثقلنا السكاني في التعداد العام

تركمان العراق . تاريخ و اصالة

مما لا يدع مجالاً للشك أن السومريين أول قوم سكنوا بلاد وادي الرافدين (ميزوبوتاميا) الاسم القديم للعراق وأسوا فيها صرح أقدم حضارة عرفتها البشرية الأ وهي الحضارة السومرية وكانت لهم لغة خاصة بهم تختلف اختلافاً كلياً عن مجموعة اللغات السامية أو الأريه والتي عُرفت بمجموعة اللغات الطورانية (الأورال - الطاي) التركية حيث سكنت في أواسط آسيا (شرق كازخستان الحالية) في البدء ليهجروا غرباً إلى إيران وبلاد وادي الرافدين قبل (7000 سنة)

الدولة الساسانية وحلفائهم من العرب المناذرة وعاصمتهم (الحيرة) وحاجة الفرس الساسانيين إلى عامل أساسي في الموازنة في صراعهم مع العرب . لذلك نراه يشجعون تدافع موجات القبائل التركمانية من بلادهم باتجاه العراق الجنوبي كانت أكبرها هجرة قبيلتي (باتوق) و (بانوق) التركمانيين عام (415) ميلادية . وقد برز من القبيلتين لاحقاً مع ظهور الدعوة الإسلامية القائد التركماني (باصلوخان) الذي استطاع بحكته من بناء جيش قوي واقامة الحصون والقلاع العسكرية على ضفاف الفرات قبالة المدن والحصون العربية لدولة المناذرة . هـان (باصلوخان) في البداية القائد الصحابي (خالد بن الوليد) أثناء مروره غرب العراق باتجاه الشام عام (13) هـ ووقف على الحياض في معركة (القادسية) التاريخية عام (14) هـ بين العرب والفرس ليعلن إسلامه هو وجيشه بعد المعركة وانتصار العرب المسلمون على الفرس الأكايسة ليصبح من الصحابة التابعين وأستراجه بكل اندفاع وحماس هو وقومه مع قوافل الجيش الإسلامي في فتوحاته في إيران وبلاد ما وراء النهر حتى وفاته في خلافة عثمان بن عفان (رض) سنة (30) هـ .

كما لا ننسى هنا أن نشير بالبنان إلى دور التركمان وقادتهم بوقوفهم بثقة متناهية إلى جانب المستعصم بالله العباسي والتصدي لجيش هولوكو الزحف على بغداد عام (656) هـ . علماً أن التركمان (سليمان باشا و فلك الدين وإيبك) مع (5000) مقاتل تركماني جزء لعلمهم المؤيد للخليفة العباسي المستعصم بالله . أثناء حصار بغداد . عام (447) هـ دخل السلطان السلجوقي (طغرل بيك) بغداد فاتحاً بناء على دعوة من العباسي

مع بلاد فارس وخاصة في مناطق (بدره وجصان ومندي وخانقين) الحدودية عام (132) هـ زحفت قوافل الأتراك من إيران بقوة (30) الف مقاتل لتدك معقل بني أمية في عقر دارها يقودهم القائد (أبو مسلم الخراساني) ولتقوم على أعقابها دولة بني العباس في العراق . بعد الفراغ من بناء مدينة بغداد المدورة عام (149) هـ طلب الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور من وزيره ضرورة إسكان القبائل في محلات وأحياء خاصة بهم لا يسكنهم غيرهم فيها حيث أوصى بإسكان القبائل التركمانية في محلة الحربية نسبة إلى القائد التركي (حرب بن عبد الله) .

وهكذا فعل خلفائه (هارون الرشيد والأمين والمأمون) باعتمادهم الكلي على الأتراك في الحماية الخاصة بهم أو في بناء جيش قوي يعتمد عليه في المهمات الصعبة . عام (221) هـ أسكن الخليفة العباسي المعتصم وبعد الانتهاء من بناء مدينة (سامراء) أكثر من (70) الف مقاتل تركي جيء بهم من (بخارى وسمرقند وفرغانة) حيث أستطاع أن يهزم بهم جيش الروم في معركة (عمورية) التاريخية وقد قلده بالاعتماد على الأتراك خلفه المتوكل مع بنائه لمدينة (المتوكلية) بجوار مدينة (سامراء) أيضاً .

كما لا ننسى هنا أن نشير بالبنان إلى دور التركمان وقادتهم بوقوفهم بثقة متناهية إلى جانب المستعصم بالله العباسي والتصدي لجيش هولوكو الزحف على بغداد عام (656) هـ . علماً أن التركمان (سليمان باشا و فلك الدين وإيبك) مع (5000) مقاتل تركماني جزء لعلمهم المؤيد للخليفة العباسي المستعصم بالله . أثناء حصار بغداد . عام (447) هـ دخل السلطان السلجوقي (طغرل بيك) بغداد فاتحاً بناء على دعوة من العباسي

خذله أهله وأبناء عمومته وحدث ما حدث بعد أن وقع الفأس على الرأس من مجازر بحق قادة التركمان وجندهم بيد (هولاكو) شخصياً كما نوهنا سابقاً . في عام (738) هـ استولى الشيخ حسن الجائري على بغداد وقضى على حكومة المغول في العراق ليؤسس حكومة جديدة هي (الحكومة الجلائرية التركمانية) والتي دام حكمها حتى استيلاء تيمورلنك على بغداد عام (795) هـ حيث تصدى لجيشه المحتل التركمان كعادتهم مثلما حدث مع سلفه (هولاكو) وهو يهجم الدخول إلى العراق من إيران وفي المقدمة عشائر (البيات والصارلية والمولى) .

عام (806) هـ وبعد مغادرة (تيمورلنك) العراق استولى الأمير (قره يوسف) على بغداد مستغلاً ضعف خلفه ليعلن قيام دولة (قره قوينلو) التركمانية في العراق . حيث دام حكمها حتى عام (874) هـ وفي فترة حكمهم استخدم لأول مرة تسمية (كركوك) الحالية بعد أن كانت المدينة تسمى (بكرخيني) سابقاً ومن بقاياهم أناس سكنوا قرى الموصل (قره قوينلو العليا والسفلى) عام (874) هـ دخل بغداد فاتحاً (حسن الطويل) بواسطة ابنه (مقصود بك) ليعلن قيام دولة (آق قوينلو) التركمانية لتحقيق سلطانها إلى إيران والفقاس وبلاد الشام والجزيرة والمدة التي أمضوها في الحكم كانت كافية لأمتزاجهم بجماعاتهم من التركمان الذين سبقوهم لاتخاذ العراق وبلاد الشام ويعيشون اليوم أشقانا متفرقين في عدد من قرى الموصل كالأريخية وعمراقبي واورته خزالية وغيرها من القرى التركمانية من المنطقة .

عام (914) هـ دخل الصفويون بغداد وبدخلهم ازدادت كثافة التركمان في العراق من (القرلشاشية) المنتشعين وغيرها من العشائر المتعاطفة معهم مذهبية . عام (941) هـ - 1534 م) دخل السلطان سليمان

القانوني بغداد فاتحاً بعد أن أرسل له (ذو الفقار) الصفوي مفاتيح بغداد إعلاناً لطاعته وخضوعه المناير . وأعاد الصفويون الكرة مرة أخرى في زمن الشاه (عباس) الصفوي واحتلوا بغداد (1623 م) فغضب عليهم السلطان (مراد الرابع) وتقدم باتجاه بغداد لتحريرها حيث دخلها عام (1638 م) لبيد المد التركماني بالتوسع ولتظل أبواب العراق مفتوحة للتركمان لوطنيتهم أولاً ولحبيهم الخدمة تحت الراية المحمدية بينما كانت حتى أفول نجم الخلافة العثمانية في سماء العراق والعالم الإسلامي عام 1918م .

ليسمع الشوفينيون الحاقنون هذه الحقائق التاريخية الصارخة والتي تدحض كل أباطيل الذين يشككون في عراقية التركمان وأصالتهم أو إلقاء غبار الظنون على إخلصهم وحبيهم اللا متناهي لهذا البلد الذي ضم رفات الملايين من آبائهم وأجدادهم . وإذا كان التاريخ هو المرجع والفيصل لتقرير الحقائق في هذا الشأن فهذه هي صفحات التاريخ وقد استوحينا منها الواقع المجرد الذي يؤكد أن تاريخ التركمان في العراق يعود إلى أكثر من (7000) عاماً وليس إلى أربعة قرون كما زعم البعض .

ويكفي فخراً وشرفاً أن يحكم أبائنا وأجدادنا العراق العزيز قرابة (900) عاماً متواصلين وتأسيسهم دولاً وولايات امتدت من دخول (طغرل بيك) السلجوقي (بغداد فاتحاً عام 447 هـ) وزوال الخلافة العثمانية بخروجهم من العراق عام 1334 هـ (1918 م) . كما يكفي فخراً أننا عراقيون واحفاد الاجداد الذين استوطنوا هذه الأرض قبل الاف السنين وادركوا قبل غيرهم قدسية الأرض المسماة (إيراق) السومرية والتي هي شرفنا وعزتنا وأنا سليل قوم لم يرضخ عبر التاريخ للظلم والاحجاف ابداً . بوركت يا تركماني وبوركت مسيرتك النضالية المشرفة .

محمد البياتي

لماذا العنف؟؟

العراق وطن الجميع فلننبذ الانانية الضيقة

بالتأكيد ان ثقافة العنف المتزايدة ما كان لها ان تحصل و تنتشر لولا وجود الارضية المهيأة لذلك والمتمثلة في العقول الفارغة والتي عجزت عن تأكيد ذاتها والاحساس بوجودها من خلال الحوار الحضاري الذي تنامي في عالم اليوم نتيجة لهذا الفراغ انتهجت العنف سبيلاً لتأكيد ذلك الوجود ويمكن لأي شخص مهما صغر حجمه وقلت معرفته من ممارسته والعمل ضمن دائرته فبالتأكيد ان اطلاق رصاصه او زرع عبوة ناسفة لتحيل من خلاله ذلك الانسان الجميل الى العدم وتلقي به الى العالم الاخر ليس بالامر الصعب .

ان قتل اي انسان بريء ومهما كانت المبررات خارج من منطق العقل لكنه يجد مساحة من القبول عند العقول الفارغة تلك، اضافة الى كل ذلك فان العقلية المولعة بالشعارات والتي طالما كانت تخاطب المشاعر وتتمكن من خلالها الولوج الى العقل لشغل مساحة الفراغ ولتجدها ارضية مهيأة لذلك ، ان كل ذلك يؤشر وبشكل واضح الى عدم قدرتنا على مسيرة الحياة الجديدة .

بالرغم من اننا نمتلك الارضية المهيأة لكل اركان الحضارة ولكننا حقيقة فنفتقد الى عوامل النهوض لأسباب معروفة من الفوضى والركون الى منطق السلاح والقوة .

ان العراق وطن لكل العراقيين بدون تمييز اثني او عرقي او ديني تضمهم خيمة واحدة وهي العراق وعليه فالوطن يحتاج الى نظام ديمقراطي تعددي دستوري أي ان تكون الديمقراطية فكراً ومنهجاً لكافة القوى السياسية وعلى الاحزاب نبذ الانانية الضيقة وجعل مصلحة الوطن والمواطن فوق أي اعتبار والابتعاد عن الاساليب الانانية والقهر والارهاب الفكري لتحقيق منافع ضيقة لكون التقاهم والتفاعل على اساس الديمقراطية هو السبيل لتحقيق الشرعية التي توصلنا الى اجماع نحو وثيقة سياسية دستورية جامعة لكل مكونات الشعب العراقي .

ولكن يظهر من خلال الممارسة السياسية ظهور دكتاتوريات من نوع اخر ومنها جهات لا تؤمن بالديمقراطية وتنتهج الطريق الدكتاتوري في تصرفاتها وتعاملها مع كل من يخالفها الرأي وتحاول الغاء الدور السياسي للاخرين وبذلك لا تشكل نظاماً ديمقراطياً واحداً وانما عدة أنظمة ديمقراطية تمارس على الاخرين وتسيطر على المناصب العليا وكأنما جاءت متعششة للسلطة لا لخدمة الوطن وتحريره كما ورد في شعاراتها قبل سقوط الدكتاتورية وتتصب كل من هب ودب في مناصب عليا لا يستحقونها لكونهم يفتقرون الى الثقافة والتجربة والحكمة السياسية لمجرد انتمائهم لها ، فكان على تلك الحركات والاحزاب استخلاص الدرس من سقوط النظام البائد .

مكرم كفرلي

نافذة على الاحداث

محمود اوطراقجي

وزير بريطاني/ معلومات جهاز الاستخبارات الداخلي تفيد بأن اعضاء من تنظيم القاعدة يخططون للقيام بعمليات ارهابية في البلاد. **الفلوجة/** شهدان وعشرة جرحى في قصف جوي امريكي لحني الضباط. **البصرة/** اشتباكات عنيفة بين افراد من الجيش المهدي والجنود البريطانيين. **بغداد/** سقوط خمسة عشر شخصا

محاولة اغتيال تعرض لها اثناء زيارته للموصل. **مطار بغداد/** اندلاع نيران كثيفة في المطار عقب وقوع انفجارين قويتين.

الامين العام لحلف الناتو/ عدد من الاعضاء في الحلف ابدت تحفظها حيال توسيع دورة لتدريب الشرطة العراقية. **تقرير لمفتشي الاسلحة الامريكيين/** يكشف عدم وجود اسلحة دمار شامل في العراق. **فلسطين/** استشهاد عدة فلسطينيين ومن ضمنهم فتاة في قصف اسرائيلي لمناطق مختلفة.

رفسنجاني/ يحذر امريكا والدول الاوروبية من عواقب وصفه بالتعاطي السيء مع ملف ايران النووي. **اردوغان/** يرفض انتقادات اوربية لتركيا ويؤكد وجوب عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتركيا. **بوتين/** موسكو تستعد لتوجيه ضربات وقائية لمن وصفهم بالارهابيين . **السلطات الروسية/** تعتقل بريطانيا من اصل جزائري بتهمة علاقته بشامل باسيف. **رئيس الوزراء العراقي/** يزور لندن ومنها سيتوجه الى واشنطن

لقاء بوش. **كيري/** تشيني حصل على مليوني دولار عمولة عقود في العراق . **وزير الخارجية الفرنسي/** اجتياح العراق لم يكن بتقويض واضح من الامم المتحدة . **رئيس المفوضية الاوروبية/** قلق بشأن الديمقراطية في روسيا. **البرادعي/** لا علامات على نشاط نووي في موقع جديد مشتبه به في ايران . **احد مساعدي الصدر/** يطالب باجراء الانتخابات في موعدها المحدد مهما كانت الظروف .

التعداد السكاني العام ضمان لنيل حقوقنا المشروعة في العراق الجديد

المعلم... ذلك الجندي المجهول!!

لقد قيل الكثير وكتب الكثير حول المدارس التركمانية وأهميتها وأهمية التعلم بلغتنا الأصيلة كي تتم المحافظة عليها ولا سيما في الأونة الأخيرة مع بداية التسجيل في المدارس وتزامن ذلك مع حملة دعائية واسعة النطاق للتعريف بما يجري وبما تقدم من خدمات جليلة في تلك المدارس التركمانية، ولكن أحدا لم يتطرق بشكل واف الى ذلك الإنسان الذي من خلاله يحتفظ التلاميذ ومن بعدهم الأمة جمعاء على لغتهم الأصيلة انهم المعلمون الذين يبذلون خلال شهور السنة الدراسية كل ما لديهم من طاقات فكرية وعلمية في سبيل تعليم هذا الشبل الصغير أساسيات لغته التي كانت مفقودة في المدارس الى سنوات مضت ومن أجل إرشاده الى الطريق الصحيح والقويم في حياته وترسيخ روح القومية في نفسه حتى لا يكون ذلك دافعا قويا لكي يأخذ في المستقبل دوره في نضال شعبه من أجل حقوقه القومية المهضومة، لان استمرار النضال لأية أمة وديمومتها مرهون بأبنائها والذين يتسلمون الراية من الآباء وبالتالي يسلمونها الى الأحفاد وهكذا. نعم انه ذلك الإنسان المعلم الذي يضع كل إمكانياته العلمية في خدمة هذا الطفل كي يعلمه العلوم كافة ومن بينها اللغة التي من حق ان يتعلم قواعدها وأدابها، هذا الإنسان الذي يستحق كلمة الإنسان بكل معانيها النبيلة ينسى او يتناسى جل همومه ومشاكله عندما يلج باب المدرسة لكي يعطي أولادنا فلدات أكبادنا علما نقيًا ولغة صافية وبعيدة عن كل شائبة فهو أي المعلم له مشاكله ومعاناته مثله مثل أي فرد عراقي يعيش تحت وطأة ظروف صعبة إذا للمحافظة على اللغة وإيصالها الى الأبناء لا بد من عاملين أساسيين وهما الوالدان الذان يرسلان اولادهم الى المدارس التركمانية ومن ثم يأتي دور المعلم والذي هو اهم العاملين فنحن ما قلنا وما كتبنا عن حامل هذه الرسالة النبيلة فلا نفي حقه ومستحقه لانه اكبر من ان تستوعبه الكلمات على الورق فكل متعلم وكل متقن هو مدين لمعلمه بما في ذاكرته من علم وثقافة وعليه يجب ان نبدي لمعلمنا ومدرسينا كل الاحترام لان مثلهم كمثله القنديل الذي يحرق نفسه لكي يضيء الدرب امام الآخرين. وان الاهتمام الكبير الذي توليه الجبهة التركمانية العراقية بالمعلمين ليس الا جزءا اساسيا من الاستراتيجية التي تتبناها الجبهة وهو في الوقت نفسه واجب وطني وقومي وانساني تقوم به الجبهة التركمانية العراقية تجاه هذا الفرد من أبناء هذا الوطن فلنبارك جهود المعلمين جميعا ولنأخذ بيدهم حتى يؤدوا الامانة التي تقع على عاتقهم بكل اخلاص.

توفيق اربيللي

إصدارات تركمانية

* صدر العدد (11) من جريدة (أقصو) وهي جريدة سياسية ثقافية شهرية يصدرها مكتب الجبهة التركمانية العراقية في طوزخورماتو باللغتين العربية والتركية ويحتوي العدد على مقالات ومواضيع سياسية وثقافية وأدبية وأخرى متنوعة بالإضافة الى الأخبار والنشاطات.

* صدر العدد (4) من مجلة (توركمنا شاني) وهي مجلة شهرية تصدر عن مركز توركمنا شاني للثقافة باللغتين العربية والتركية ويحتوي العدد على مقالات ومواضيع سياسية وثقافية وأدبية وأخرى متنوعة بالإضافة الى الأخبار والنشاطات.



دائما ان تحدد نسبتهم نسبة ثابتة بدون أي تغيير لمجموع السكان وهو 3% ومن الأمور المعروفة ان التركمان في كركوك كانوا يشكلون 98% من مجموع السكان حتى عام 1960. الا ان سياسة التعريب وهجرة مئات الآلاف من العوائل العربية وهجرة الأكراد من القرى الى كركوك وهدم العديد من القرى والأقضية والمدن التركمانية واعداد كثير من التركمان ساهم في انخفاض نسبة التركمان وان المناطق مثل سامراء، والموصل، والحلة، وسنجار، وكركوك، أربيل، تلعفر، كويسنجق، آتون كوبري، طوزخورماتو، تازه خورماتو، بدره جسام، مندلي، خانقين، كفري، قيزيل يار، فيز لارباط، يلامية، رشيدية، قاره قويونلو، عمر مندان، عزيزية، واسط، وغيرها امتزجت على مدى مئات السنين منذ عام 1055 هـ وتحولت الى مركز للعلوم، والفنون، والثقافة، والتقاليد التركمانية ومع قيام الدول والإمبراطوريات والإمارات التركمانية متميزة بقصورها ومساجدها وآثارها المعمارية. ورغم المخططات التي استهدفت صهرهم وازالة كياناتهم، فان التركمان يواصلون النضال للحفاظ على تراثهم وتاريخهم القومي وظلوا متمسكين بأرض وبتربة العراق متطلعين لحكم ديمقراطي برلماني تعددي، والحفاظ على وجودهم القومي في تربة وطنهم مع تأسيس عراق ديمقراطي يصون الحقوق التركمانية مع ضمان الحريات. **سعدون كوبرلو**

بشير، وجارداغلي، تركلان، يايجي، طوبزواوه، بلاوه، قيزيل يار، تسعين، كومبتلر، قاضية، وكذلك، القمقرى المحيطة بكروك، واربييل، وموصل، وديالي، وتلعفر، ورغم ذلك فانهم أبلوا بلاءا حسنا في الصراع الدامي مع الجلاذ صدام ويشهد حجم سجناتهم وقوافل شهدائهم، والمرحلين، والمهاجرين على هذه المواجهة. وعلى التركمان ان يبذلوا جهودا لا يبرأ قضيتهم وما لاقوه من ظلم واضطهاد ودمار واعدامات وان يعرفوا العالم بتاريخ الشعب التركماني. وان يسجلوا معلومات دقيقة عن الاطال التركمان الذين تحدا النظام الدكتاتوري مع رفضهم سياساته التمييزية القومية والطائفية ومواقف الشهداء التركمان الذين أثبتوا مواقفهم وصمدوا تحت التعذيب القاسي في سرايب مديرية الأمن العامة والمخابرات والاستخبارات وفي المعتقلات وعلى وجبات كثيرة. وان التطلعات المشروعة لمجتمع حر مثل التركمان والعيش الكريم في ظل حياة حرة يحترم حقوق الانسان وصيانة كرامته واجريت في العراق لحد الآن خمس إحصائيات سكانية.

1- إحصائية 1947
2- إحصائية 1965
3- إحصائية 1957
4- إحصائية 1977
5- إحصائية 1987
حيث تم تقليص مساحة مدينة كركوك عامي - 1975 - 1977 كم3 الى 3 كم3 9 4 3 6
وبلغ تعداد سكان مدينة كركوك 4 9 5 4 3 5 نسمة (4% من مجموع السكان).
وقد جددت هذه الإحصائيات

كافة إخوانهم من الشعب العراقي ولاكثر من ثلاثة عشر قرنا يبذلون أعلى ما يملكون في سبيل الدفاع عن تربة العراق ومقدساته. ولم يكن وجود الشعب التركماني في العراق طارنا ومؤقتا او وضعا استثنائيا فرضته ظروف سياسية. بل ان التركمان أصلاء في وجودهم على تربة العراق وقد أمتد تاريخ المقدسة وتعمقت جذورهم في واقع المجتمع مع امتداد تاريخ الشعوب وتقاسموا فيما بينهم السراء والضراء وواجهوا الظروف الصعبة والفترات المظلمة في العراق. وقد عاش الشعب التركماني المعاناة والكثير من الويلات وشهدوا المزيد من الاضطهاد والعذاب من حكام الجور والطغيان وخصوصا في العهد البائد عند تولي صدام الجلاذ للسلطة في العراق حيث ادخل الشعب العراقي الى دهاليز الظلمات وقد تعامل الدكتاتور صدام مع التركمان بأشد ما يكون، واضطهدهم بالتمييز القومي وقد تعرضوا من جراء ذلك الى القمع والإرهاب والخوف وتم تسريحهم وتهجيرهم عن مدنهم وعن مناطق سكنهم إضافة الى اعدام مئات واعتقال الآلاف من خيرة شبابهم، وقد مرت على الشعب التركماني ظروف صعبة قاسية كالتجوير والترحيل وتغيير الطابع الديموغرافي لمناطق سكنهم مع هدم مدنهم وقصباتهم مثل

الشعب التركماني ومأساه

يعتبر تركمان العراق جزءا أساسيا من المجتمع العراقي له تاريخه القديم والمعاصر، ويشكلون ثالث قومية كبرى من حيث الكثافة السكانية ويبلغ عدد نفوسهم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة وينتشر جغرافيا على خط منحني يبدأ من الموصل/ قضاء تلعفر التركماني على الحدود العراقية - السورية في شمال العراق ويتواصل عند سلسلة جبال حمرين ومنصورية جبل، الى مندلي على الحدود العراقية - الإيرانية ويشمل كلا من قز لارباط، قازانية، ده للي عباس، شهربان، أدانه كوي، قاره خان، جولاء، و مروربا بكركوك وسائر المدن والمناطق التركمانية على امتداد المنحني ويشمل طوزخورماتو، بسطاملي، كفري أمرلي، سليمان بك، جارداغلي، تركلان، نيكيجه، يايجي، كومبتلر، قيزيل يار، قابلان، عمر مندان، وآتون كوبري، سنجان، عزيزية دبس حتى منطقة بدره جسام جنوبي شرق بغداد.

ان التركمان استوطنوا في العراق منذ أكثر من ألف عام حيث سكن التركمان في المناطق الشمالية والوسطى وبعض مناطق الجنوب. حيث ينتشر التركمان ضمن شريط جغرافي يمتد من الموصل، ويمر من كركوك، أربيل، وديالي وفي الواسط، والحلة وكثير من التركمان يقطن في بغداد وكان أهم ما يميز التركمان الانسجام والتفاعل مع

بقلم/ فاروق فائق كوبرلو

مرافئ ثقافية كركوك موطن المقام العراقي الاصيل

الذي اقيم في كركوك يوم 1992/8/8 تحت شعار كركوك موطن المقام العراقي الاصيل فقد أكد هو الآخر بقوله: وفي العراق ثلاث محافظات حافظت على المقام العراقي اولاهها كركوك حيث بغداد العاصمة هي التي اخذت المقام من كركوك ثم استمر الأستاذ رجب قاتلا: وعلى سبيل المثال ملا ولي الكركوكي المتوفي 1246 هـ وهو من كركوك وعاش في عهد داود باشا وكان ابرع قارئ للمقامات العراقية وتتلذذ على يديه هذه الشواهد والشاهد تلك المقابلة التي اجرتها اذاعة مونت كارلو مع الدكتورة شهرزاد قاسم حسن استاذة الدراسات الموسيقية بجامعة باريس يوم الاحد 9 تموز 1995 والتي اكدت هي الاخرى خلال حديثها عن المقامات بان لأهالي كركوك بصمات اصيلة في المقام وخاصة التركمان كان المقام فيهم تراث متوارث من الاجداد وحبهم لهذا الفن

بيت له وقد بذلت هذه المدينة العريقة جهودا ملموسة لتطوير هذا الفن عبر اساتذة اجلاء ومقامين طبقت شهرتهم الافاق وقد برز على سبيل المثال اعلام هذا الفن في كركوك مثلا ملا ولي الكركوكي وشالتاغ وملا طه الكركوكي وكانت للأستاذ المرحوم اسماعيل الفحام وقفة ازاء هذا الفن حيث نشر رأيه في العدد 552 في 1979/11/21 من مجلة الف باء ليؤيد آراء مسنين فصرح قائلا: هناك حقيقة يجهلها الكثيرون وهي ان المقام يولد في كركوك ويتعرع في الموصل وينتهي في بغداد ومثل هذه المسألة والكلام للفحام كان يتعز ويفتخر بها قراء المقامات الاوائل ثم عاد الفحام الذي صرح بهذه الحقيقة وادها الأستاذ يحيى ادريس لمجلة الاخاء العدد 192 في 1988 قائلا: حين جننا الى كركوك امتلأنا فرحا ووجدنا المقام في موطن المقام ممارسة وجدانية اما الأستاذ هاشم الرجب في المهرجان القطري الاول

أكد أكثر من باحث ودارس على ان كركوك تعد بيت المقام العراقي هذا المولد الجديد الرابع الذي نشر اريجه في بيوت تعد اواصر الدم والقرابة والجذر المشترك الذي الف المقام فالفته، الا ان الحنين ابدا لأول منزل وظل همزة وصل بين هذه البيوت جميعا حتى غدت البيوت جميعا بيتا واحدا اسمع العراق حيث ادرك الجميع اصالة هذا الفن وعراقته ففتح في كركوك فرع المقام العراقي عام 1994.

ونظرا لأهمية الموضوع لا يمكن ان نسرده في القول تفصيلا عما يخص المقام واصوله كون عشاقه من الباحثين ومدونيه من الدارسين اشبعوا الموضوع بحثا ودراسة وتحليلا وتحقيقا سواء في الكتب او المجلات او الصحف وما زالوا يتحدثون. الا اننا نعيد ما اكدنا واكدته اخوة وزملاء لنا في مناسبات مختلفة بان كركوك مهد المقام العراقي الاول واول

* لا شك بان الكويت والعراق، عانيا الكثير من النظام العراقي البائد، وخسر البلدان والشعبان أرواح الكثير من الأبرياء الى جانب تدمير البنية التحتية وتخريب للاقتصاد. وبعد تحرير العراق من النظام البائد والنور الذي قامت به الكويت في سبيل تخلص الشعب العراقي من ظلم النظام وبطشه فإن البلدين يسيران في اتجاه المستقبل الواعد لكليهما. وما الزيارات التي يقوم بها المسؤولون في الحكومة العراقية للكويت إلا دليل على عودة العلاقات الأخوية بين البلدين، الى جانب التصريحات الإيجابية التي تصدر عن المسؤولين الكويتيين والتي يؤكدون فيها رغبة حقيقية لإعادة بناء الجسور بين البلدين.

المندبين، والجنسيات الأخرى التي تعمل في اطار القوات المتعددة الجنسية، او في خدمة الجيش الاميركي وخطوطه الخلفية مثل الطبخ والتموين والتنظيف والطبابة. اما عن الخسائر المادية فقد تجاوزت حتى الآن حاجز المائة مليار دولار نفسي، وهي في تصاعد يوما بعد يوم. **القدس العربي**
* اذا ما انتصر بوش بعد شهرين، فمن المتوقع ان يستمر نفوذ المحافظين الجدد وتأثيرهم على السياسة الاميركية، وبالتالي على مصير العالم. وحتى لو نجح كيري فلن يكون من السهل عليه ان يتخلص من تأثيرهم فيما يخص السياسة الخارجية على الاقل، وبالاخص فيما يتعلق بالعراق وفلسطين.

حسين توركمنا اوغلو
مقتطفات من الصحف
* لم تجانب صحيفة نيويورك تايمز الحقيقة عندما قالت في مقال افتتاحي لها ان العراق هو فينتام بوش، لان وقائع الاحداث تثبت ان الرئيس الاميركي زج ببلاده في حرب استنزاف بشري ومادي قد تكون نتائجها كارثية، بل ربما أكثر كارثية من حرب فينتام نفسها. فالولايات المتحدة خسرت حتى الآن أكثر من أف جندي، وعشرات الآلاف من الجرحى، وهذه الاحصاءات تقتصر فقط على الجنود حملة الجنسية الاميركية، ولا تشمل الجنود الطامحين فيها من حملة الكرت الاخضر، كما انها لا تشمل الاميركيين

محمد أحمد المجرن الرومي/ الحياة
هاشم صالح/ الشرق الاوسط

توركمنا ايلي
صاحب الامتياز:
الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير:
عبدالقادر حجي اوغلو
مدير التحرير.. مازن قاورماجي
الهاتف / 2227528

ملاحظة
المقالات
المنشورة تعبر
عن آراء أصحابها